

# أنظمة إدارة الصحة والسلامة المهنية

**OHSMS**

# OHSMS أنظمة إدارة الصحة والسلامة المهنية

نظام إدارة الصحة والسلامة المهنية OHSMS ليس مجرد برنامج الصحة والسلامة، بل يشمل سياسات وأنظمة ومعايير وسجلات الصحة والسلامة، ويتضمن دمج أنشطة وبرامج الصحة والسلامة في عمليات العمل الأخرى. يُحسّن وجود نظام إدارة فعال القدرة على تحديد المخاطر والتحكم فيها باستمرار في مكان عملك.

# OHSMS أنظمة إدارة الصحة والسلامة المهنية

نظام إدارة الصحة والسلامة المهنية OHSMS هو نهجٌ منهجيٌّ تُتيحهُ المؤسسات لإدارة مخاطر الصحة والسلامة في مكان العمل وتحسينها. يشمل هذا النظام سياساتٍ وإجراءاتٍ وممارساتٍ تُساعد في تحديد المخاطر، والسيطرة عليها، وضمان الامتثال القانوني، وتعزيز ثقافة السلامة لدى الموظفين. ويتطلب نظام إدارة الصحة والسلامة المهنية التزامًا قياديًا ودورةً مستمرةً من التحسين لخلق بيئة عمل أكثر أمانًا، ويمكن أن يُؤدي إلى فوائدٍ عديدة، مثل خفض التكاليف وزيادة الإنتاجية.

## نظام إدارة الصحة والسلامة المهنية

يُحدد نظام إدارة الصحة والسلامة المهنية أو OHSMS وضع وأداء الصحة والسلامة في الشركة، ويُحسّنهما باستمرار. يتبع هذا النظام مخططاً تفصيلياً، ويُدار كأى جانب آخر من جوانب العمل، مثل وظائف التسويق أو الهندسة. يوفر النظام إطاراً لدعم أماكن عمل آمنة وصحية، وتنفيذ التحسينات، وتلبية المتطلبات التنظيمية. يُشار إليه أحياناً باسم نظام إدارة السلامة SMS، ومن الأفضل أن يُبنى على نظام إدارة بيئية أو نظام إدارة جودة قائم، مثل ISO 14001 أو ISO 9001.



يعود تاريخ أنظمة إدارة الصحة والسلامة المهنية (OHSMS) إلى تزايد الاعتراف بأهمية السلامة والصحة في مكان العمل خلال القرن الماضي. إليكم لمحة عامة عن تطورها:

## أوائل القرن العشرين

• **الثورة الصناعية:** أدى التصنيع السريع إلى العديد من مخاطر مكان العمل، مما أدى إلى ارتفاع معدلات الحوادث والمشاكل الصحية. وبدأت الحركات العمالية المبكرة بالدعوة إلى تحسين ظروف العمل.

• **التشريعات:** استجابةً لهذه الظروف، بدأت دول مختلفة بتطبيق قوانين العمل ولوائح السلامة. على سبيل المثال، أنشأت الولايات المتحدة مكتب إحصاءات العمل عام ١٨٨٤ لرصد إصابات مكان العمل.

## منتصف القرن العشرين

- تأسيس منظمات السلامة: تأسست منظمات مثل المجلس الوطني للسلامة (NSC) في الولايات المتحدة لتعزيز الوعي بالسلامة وممارساتها.
- الحرب العالمية الثانية: برزت الحاجة إلى زيادة تدابير السلامة خلال الحرب، مما أدى إلى اتباع مناهج أكثر تنظيمًا للصحة والسلامة المهنية.

## أواخر القرن العشرين

- تطوير المعايير: شهدت سبعينيات القرن الماضي تطورات ملحوظة في أنظمة إدارة الصحة والسلامة المهنية (OHSMS) مع وضع معايير رسمية. أنشئت إدارة السلامة والصحة المهنية (OSHA) في الولايات المتحدة الأمريكية عام ١٩٧٠ لتطبيق لوائح السلامة في مكان العمل.
- معايير ISO: في عام ١٩٩٦، وضعت المنظمة الدولية للمعايير (ISO) معيار ISO 9000 (أنظمة إدارة الجودة)، الذي مهد الطريق للمعايير المستقبلية المتعلقة بالصحة والسلامة المهنية.

## القرن الحادي والعشرون

**ISO 45001**: في ٢٠١٨، نشرت ISO معيار ISO45001، وهو معيار عالمي لأنظمة إدارة الصحة والسلامة المهنية. يوفر هذا المعيار إطارًا للمؤسسات لتحسين سلامة الموظفين، وتقليل مخاطر مكان العمل، وتوفير ظروف عمل أفضل وأكثر أمانًا.

• التكامل مع أنظمة الإدارة الأخرى: بدأ نظام إدارة الصحة والسلامة المهنية (OHSMS) بالتكامل مع أنظمة إدارة أخرى مثل إدارة البيئة (ISO 14001) وإدارة الجودة (ISO 9001)، مما يعزز نهجًا شموليًا للإدارة التنظيمية.

## الاتجاهات الحالية

• **التركيز على الصحة النفسية**: يتزايد الاعتراف بالصحة النفسية كعنصر أساسي في الصحة والسلامة المهنية.

• **التكنولوجيا والابتكار**: أصبح استخدام التكنولوجيا، مثل الأجهزة القابلة للارتداء وتحليلات البيانات، أكثر شيوعًا في مراقبة السلامة والصحة في مكان العمل.

# نظام إدارة الصحة والسلامة المهنية

## متطلبات ISO 45001:

- راجع مخاطر الصحة والسلامة التشغيلية.
- قيّم المخاطر المرتبطة بها.
- حدد الضوابط اللازمة للتخفيف من الآثار/المخاطر.
- حدد أهدافًا لأداء الصحة والسلامة.
- ضع خطة لتحقيق هذه الأهداف.
- راقب الأداء مقارنةً بالأهداف والغايات.
- أبلغ عن النتائج.
- راجع نتائج نظام إدارة الصحة والسلامة المهنية OHSMS وحسنها باستمرار.
- لا تُقدّم جميع الأنظمة هذه الخطوات بنفس الطريقة تمامًا، ولكن المبادئ الأساسية واحدة.

# نظام إدارة الصحة والسلامة المهنية

كان OHSAS 18001 معيارًا دوليًا لأنظمة إدارة الصحة والسلامة المهنية، وقد استُبدل بالمعيار الجديد ISO 45001. وقد وفر هذا المعيار إطارًا لإدارة مخاطر مكان العمل وضمان الامتثال القانوني، مما ساعد المؤسسات على خلق بيئة أكثر أمانًا

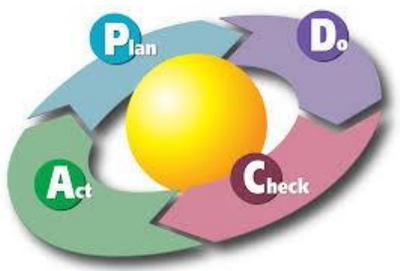


www.shutterstock.com · 1069943876



## How do we differentiate between ISO 45001 and OHSAS 18001?

في ٢٠١٨، استُبدل معيار OHSAS 18001 بمعيار ISO 45001. لا يُعدّ ISO 45001 تعديلاً أو تحديثاً لمعيار OHSAS 18001، بل هو معيار جديد وفريد. أبرز ما يميزه هو تركيز ISO 45001 على تفاعل الشركة مع بيئة أعمالها، بينما صُمّم OHSAS 18001 لمعالجة مخاطر الصحة والسلامة المهنية، بالإضافة إلى قضايا داخلية أخرى. صُمّم معيار ISO 45001 الجديد لمساعدة الشركات على تحقيق نجاح طويل الأمد.



## المعيار الدولي ISO 45001:2018

يُعد معيار ISO 45001:2018 الأساس المعياري الذي وضعته المنظمة الدولية للمعايير ISO، والذي يُحدد نموذجًا لنظام إدارة الصحة والسلامة المهنية OHSMS يتسم بدقة متطلباته ويُقدم إرشادات الحالة. ويُطبق هذا المعيار على أي مؤسسة بشكل عام، ويُتيح إمكانية تقييم نظام إدارة الصحة والسلامة المهنية وتحسينه، لضمان الوقاية من الحوادث والأمراض المهنية (المنظمة الدولية للمعايير، ٢٠١٨). أن نظام إدارة الصحة والسلامة المهنية يعتمد على دورة

### ***Plan-Do-Check-Act***

(التخطيط، التنفيذ، التحقق، التصرف)، كعملية تكرارية تستخدمها المؤسسة لتطوير التحسين

المستمر. يحتوي المعيار على ما يقارب ٢٨ مطلبًا.

# ISO 45001 Certification



شهادة **ISO 45001** هي إجراء يُثبت اتباع معايير ISO لإدارة قضايا السلامة والصحة المهنية في مكان العمل، بما في ذلك تقييم المخاطر، والتحقيق في الحوادث، ومعلومات السلامة، وتدريب العمال، والتواصل مع الجهات المعنية الداخلية والخارجية. ويُظهر الحصول على شهادة ISO 45001 مدى الالتزام بصحة ورفاهية العمال ، بالإضافة إلى التحسين المستمر للسلامة.



بمجرد تطبيق نظام إدارة السلامة والصحة المهنية ISO 45001، يصبح الحصول على شهادة ISO 45001 أمرًا

سهلاً نسبيًا. فيما يلي الخطوات التي يجب إكمالها للحصول على شهادة ISO 45001 :

- إنشاء وتطبيق نظام إدارة متوافق مع ISO 45001.
- تحديد موعد لاجتماع مع جهة اعتماد مرموقة.
- يقوم مدقق خارجي من جهة الاعتماد بتحليل العمليات والتطبيقات لضمان الامتثال لمعيار ISO 45001.
- إذا لزم الأمر، يُفضل معالجة أي مشاكل تتعلق بالامتثال لمعيار ISO 45001 تم اكتشافها أثناء التدقيق.
- بمجرد حل حالات عدم المطابقة،
- سيتم منح الشهادة من قبل جهة الاعتماد.

## Benefits of ISO 45001 Certification فوائد شهادة ISO 45001

تُقدم شهادة ISO 45001 المزايا التالية للشركات:

- اعتراف دولي بالامتثال لمعايير ISO 45001، مما يُساعد الشركات على توسيع نطاق أعمالها في السوق العالمية.
- معيار عالمي للمعايير العالية في إدارة الصحة والسلامة المهنية.
- تُعد الشهادة إجراءً استباقيًا للحد من احتمالية وقوع حوادث العمل المؤذية.
- تُتيح الشهادة لشركات فرصة تعزيز سمعتها من خلال اتباع إرشادات ISO للسلامة في مكان العمل.
- تُقدم الشهادة تدقيقًا موضوعيًا من قبل جهة خارجية لإجراءات وعمليات شركتك. وبهذه الطريقة، تُساعدك الشهادة على ضمان التزام شركتك بمعايير ISO.
- تُوفر الشهادة توثيقًا شاملاً لأنظمة إدارة الصحة والسلامة المهنية في مكان العمل، مما يزيد من قيمة أصول الشركة.

- الحد من حوادث العمل وخفض أقساط التأمين
- المساهمة في الامتثال القانوني والتنظيمي
- إظهار الالتزام بالصحة والسلامة المهنية ورفاهية الموظفين
- تحسين صورة العلامة التجارية، وتحقيق ميزة في كسب زبائن جدد والحفاظ على العلاقات القائمة
- زيادة رضا الموظفين
- انخفاض معدلات الغياب ودوران الموظفين

ISO 45001:2018 هو معيار دولي لأنظمة إدارة الصحة والسلامة المهنية. يوفر هذا المعيار إطارًا للمؤسسات لتحسين سلامة الموظفين، وتقليل مخاطر مكان العمل، وتوفير ظروف عمل أفضل وأكثر أمانًا. المعيار مُهيكل حول عدة بنود رئيسية وبنود فرعية.

فيما يلي ملخص للبنود الرئيسية في ISO 45001:

1. النطاق: يُحدد نطاق المعيار وإمكانية تطبيقه.
2. المراجع المعيارية: يُدرج أي وثائق مرجعية ضرورية لتطبيق المعيار.
3. المصطلحات والتعريفات: يُقدم تعريفات للمصطلحات المستخدمة في المعيار.

### 4. سياق المنظمة:

- فهم المنظمة وسياقها- فهم احتياجات وتوقعات العاملين والأطراف المعنية الأخرى- تحديد نطاق نظام إدارة الصحة والسلامة المهنية- إنشاء نظام إدارة الصحة والسلامة المهنية

### 5. القيادة ومشاركة العاملين:

- القيادة والالتزام- سياسة الصحة والسلامة المهنية - الأدوار والمسؤوليات والصلاحيات التنظيمية  
- استشارة العاملين ومشاركتهم

### 6. التخطيط:

- إجراءات لمواجهة المخاطر والفرص - أهداف الصحة والسلامة المهنية والتخطيط لتحقيقها-  
تخطيط التغييرات

### 7. الدعم:

- الموارد- الكفاءة- الوعي- التواصل- المعلومات الموثقة

### 8. التشغيل:

- التخطيط والرقابة التشغيلية - إزالة المخاطر والحد من مخاطر الصحة والسلامة المهنية

### 9. تقييم الأداء:

- مراقبة وقياس وتحليل وتقييم أداء الصحة والسلامة المهنية - التدقيق الداخلي- مراجعة الإدارة

### 10. التحسين:

■ التحقيق في الحوادث، وعدم المطابقة، والإجراءات التصحيحية، والتحسين المستمر

# ISO 45001:2018 implementation requirements in small construction companies



## ISO 45001:2018 متطلبات

ISO 45001:2018 Requirements Non-certification Small Business Silva (2023)	PHVA Cycle		Plan	Do		Verify	Act
	2 requirements	2 requirements	1 requirement	2 requirements	1 requirement	1 requirement	2 requirement
	4.1 Understanding the organization and its context	5.1 Leadership and worker participation	6.1.2. Hazard identification and assessment of risks and opportunities	7.3 Awareness 7.4 Communication	8.1.2 Eliminate hazards and reduce OSH risks	9.1.2 Compliance assessment	10.2 Incidents, nonconformities, corrective actions  10.3 Continuous improvement

في عام ٢٠٢٢، كان يموت عامل كل ٩٦ دقيقة بسبب خطر متعلق بالعمل. هذا هو الواقع المرير لأماكن العمل اليوم في العديد من القطاعات.

ولا تقتصر تداعيات الوفيات على المؤسسات، بل إن الحوادث غير المميتة والتعرض لعناصر سامة قد تُسفر عن عواقب وخيمة بنفس القدر. وتشمل هذه العواقب غياب العمال، وتراجع الإنتاجية، والتعثرات المالية، والمسؤوليات القانونية.

تلعب إدارة الصحة والسلامة دورًا رئيسيًا في منع حوادث وإصابات مكان العمل. فهي ليست مجرد معيار أخلاقي، بل هي حجر الزاوية لكل عمل ناجح.

أشارت منظمة العمل الدولية (ILO)، في تقرير حديث، إلى أن عدم كفاية إجراءات السلامة والصحة في مكان العمل أدى إلى حوالي ٢.٧٨ مليون حالة وفاة و ٣٧٤ مليون إصابة عمل غير مميتة، ويعني هذا الأخير غيابًا عن العمل لأكثر من أربعة أيام. ومع ذلك، أظهرت الإحصاءات أن قطاع البناء يساهم بشكل كبير في وفيات وإصابات موقع العمل، وذلك نتيجةً للتدخلات المتعددة التي تنفذها شركات البناء.



جامعة  
المنارة

MANARAH UNIVERSITY

عناصر نظام إدارة الصحة والسلامة المهنية الفعال  
أهم خمسة عناصر أساسية يجب أن يتضمنها كل نظام إدارة الصحة والسلامة المهنية OHSMS



## أهم خمسة عناصر أساسية يجب أن يتضمنها كل نظام إدارة الصحة والسلامة المهنية OHSMS

### ١. القيادة والالتزام

تلعب القيادة دورًا حاسمًا في تحديد نظام إدارة الصحة والسلامة. وهذا يشمل ضمان التزام الإدارة العليا والقيادة بالقدوة. بالإضافة إلى ذلك، يجب عليك اتباع البروتوكولات ووفقًا لنظام إدارة الصحة والسلامة، والمشاركة بنشاط في التدريب، واتباع سياسة الباب المفتوح لمعالجة مخاوف الموظفين.

### ٢. إدارة المخاطر

تُعد الإدارة السليمة للمخاطر أمرًا حيويًا لمنع حوادث وإصابات مكان العمل. وتشمل:

#### أ. تحديد المخاطر

من خلال تحديد المخاطر، يمكن للشركات التنبؤ بالحوادث المحتملة والقضاء عليها من جذورها. على سبيل المثال، المعدات المعطلة التي قد تؤذي شخصًا ما، والأبخرة السامة، وما إلى ذلك.

#### ب. تقييم المخاطر

من الضروري تصنيف المخاطر بناءً على مستوى التهديد واحتمالية التأثير لمعالجة المخاطر الشديدة أولاً.

#### ج. التخفيف من حدة المخاطر

هناك طرق مختلفة للتخفيف من حدة المخاطر تبعًا لطبيعتها. على سبيل المثال، الحد منها، وتجنبها، ونقلها، وقبولها.

## أهم خمسة عناصر أساسية يجب أن يتضمنها كل نظام إدارة الصحة والسلامة المهنية OHSMS ٣. سياسة السلامة وأهدافها

تحدد سياسة السلامة التوقعات من نظام إدارة الصحة والسلامة، بحيث يكون جميع العاملين في المؤسسة على وفاق تام. وتُظهر هذه السياسة التزامًا قويًا من جانب القيادة، وتُمثل العمود الفقري لإدارة المخاطر والامتثال القانوني.

### ٤. التأهب والاستجابة للطوارئ

الحياة مليئة بالتقلبات. قد تقع الحوادث حتى بعد تخطيط دقيق. ربما أهمل أحد الموظفين بروتوكولًا معينًا، أو وقعت كارثة طبيعية. لذا، من الأفضل دائمًا وضع بروتوكولات تأهب للطوارئ لتقليل أثر الحادث من خلال إجراءات سريعة وفعالة.

### ٥. مراقبة أداء نظام إدارة الصحة والسلامة المهنية

تُعد المراقبة المستمرة أمرًا بالغ الأهمية للكشف المبكر عن المشكلات واكتشاف الثغرات في نظام إدارة الصحة والسلامة المهنية. وهذا يُعزز التحسين الشامل مع نمو الأعمال وتغير المتطلبات.

تهتم الشركات بفهم عائد الاستثمار من تطبيق نظام إدارة الصحة والسلامة المهنية المتوافق مع معيار ISO 45001. ووفقًا لإحدى الشركات ، فإن المؤسسات التي تتمتع ببرامج سلامة وصحة وبيئة نموذجية تتفوق على مؤشرات الأداء بنسبة تتراوح بين 3% و 5%. ويمكن أن يتجلى عائد الاستثمار بأشكال مختلفة، بما في ذلك انخفاض تكاليف الحوادث، وانخفاض أقساط التأمين، وزيادة إنتاجية الموظفين، وتحسين صورة الشركة. يتطلب تحديد هذه الفوائد قياسًا أساسيًا لمقاييس أداء السلامة قبل التطبيق، وتتبعًا منتظمًا بعده. ويمكن بعد ذلك تحليل هذه البيانات لحساب وفورات التكلفة ومكاسب الإنتاجية المنسوبة إلى نظام إدارة السلامة المحسّن، مما يوفر صورة واضحة عن عائد الاستثمار.



جامعة  
المنارة  
MANARA UNIVERSITY

## ضمان مشاركة الموظفين وثقافة السلامة

يُعدُّ انخراط الموظفين في ثقافة السلامة أمرًا بالغ الأهمية لنجاح أي نظام إدارة للصحة والسلامة المهنية. وقد أشارت دراسة إلى أن المؤسسات التي تتمتع بثقافة سلامة قوية تُسجّل حوادث سلامة أقل بنسبة ٤٥% من المؤسسات ذات ثقافة السلامة الضعيفة. ولتعزيز هذه الثقافة، يجب أن تتضمن المنهجية خطة شاملة لمشاركة الموظفين تتجاوز مجرد التدريب لتشمل إشراكهم بفعالية في مناقشات السلامة واتخاذ القرارات.

إن بناء ثقافة سلامة يشعر فيها كل موظف بالمسؤولية ليس فقط عن سلامته، بل أيضًا عن سلامة زملائه أمرٌ بالغ الأهمية. ويمكن لمبادرات مثل برامج سفراء السلامة، والتدريب بين الأقران، وتقدير السلوكيات الآمنة أن تُسهم في بناء قوة عاملة أكثر انخراطًا واستباقية.

يُعدّ الحفاظ على الامتثال لمعيار ISO 45001 بعد الحصول على الشهادة شاغلاً شائعاً لدى المديرين التنفيذيين. وتُعدّ الشهادة الأولية مجرد بداية لعملية مستمرة من مراقبة الأداء والتحسين المستمر. ، يتحقق الامتثال المستدام من خلال التدريب المنتظم وعمليات التدقيق والمراجعات الإدارية، حيث تُجري الشركات الرائدة عمليات تدقيق للسلامة بنسبة تصل إلى ٢٠% أكثر من منافسيها.

لذلك، يجب أن تتضمن المنهجية خطة مفصلة لأنشطة ما بعد الحصول على الشهادة، مع التركيز على أهمية التعلم والتكيف المستمرين. وينبغي إضفاء الطابع المؤسسي على المراجعة الدورية لسياسات وإجراءات ونتائج السلامة لضمان استمرار فعالية نظام إدارة الصحة والسلامة المهنية ومواءمته مع بيئة الأعمال المتطورة.

تتزايد أهمية التحليلات المتقدمة في إدارة السلامة، إذ تتيح القدرة على التنبؤ بالحوادث المحتملة قبل وقوعها. ويشير تقرير صادر عن الاستشاريين إلى أن الشركات التي تدمج التحليلات التنبؤية في برامج السلامة الخاصة بها يمكن أن تخفض معدلات الحوادث بنسبة تصل إلى ٣٠%. وينبغي مراعاة دمج هذه التحليلات خلال مرحلة تطوير النظام وتكامله، حيث يمكن الاستفادة من البيانات في إعداد بروتوكولات السلامة وبرامج التدريب. لا يتطلب دمج هذه التحليلات التكنولوجية المناسبة فحسب، بل يتطلب أيضًا تحولًا ثقافيًا نحو اتخاذ القرارات القائمة على البيانات. ويُعد ضمان تدريب الموظفين على جميع المستويات على تفسير رؤى التحليلات والتصرف بناءً عليها أمرًا بالغ الأهمية لنجاح اعتماد التحليلات المتقدمة في أنظمة إدارة السلامة.

قد يكون تطبيق نظام موحد لإدارة الصحة والسلامة المهنية في مختلف المشاريع والمواقع مسعىً معقدًا. غالبًا ما يحتاج المدراء التنفيذيون إلى الاطمئنان إلى أن المنهجيات المطبقة ستكون قابلة للتوسع والتكيف مع مختلف السياقات التشغيلية. تُبرز دراسة أهمية قابلية التوسع في أنظمة الإدارة، مؤكدةً أن الشركات التي تُوسّع نطاق ممارسات السلامة لديها بنجاح يُمكنها تحقيق انخفاض في معدلات الحوادث بنسبة تصل إلى ٥٠%.

ولتحقيق قابلية التوسع، يجب تصميم نظام إدارة الصحة والسلامة المهنية بمرونة، مما يسمح بالتكيف محليًا مع الحفاظ على الامتثال الأساسي لمعايير ISO 45001. يُمكن أن يُسهّل استخدام الأدوات والمنصات الرقمية نشر أفضل الممارسات ويُتيح رؤية آنية لأداء السلامة في جميع المواقع.